الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Food & Drug Authority

الأغذية التي يتم إعدادها من قبل الأسر المنتجة وعلاقتها بفيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2)

10 أبريل 2020 م

الملخص

- بعد الاطلاع على أحدث الدراسات العلمية والأراء الصادرة من الجهات الدولية الصحية والرقابية بهذا الخصوص أود إفادة معاليكم بالتالي:
- ينتقل فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) بشكل أساسي من الشخص المصاب إلى الشخص السليم عن طريق الاتصال المباشر بحامل الفيروس من خلال الرذاذ الذي يحوي على الفيروس (Droplets) أثناء السعال أو العطاس.
- قد ينتقل الفيروس من خلال لمس أسطح ملوثة برذاذ شخص مصاب ثم لمس الوجه وهي طريقة غير مباشرة (لم تثبت إصابة أي حالة بهذه الطريقة حتى الآن).
- لا يوجد حالياً أي دليل على أن الغذاء أو مواد تعبئة الغذاء مصدراً أو طريقاً محتملاً لانتقال فيروس كورونا المستجد، ولكن كإجراء احترازي يُنصح بالتعامل مع الغذاء كمعاملة الأسطح الملوثة بحيث يتم القضاء على الفيروس عن طريق تعقيم العبوات والمعلبات، غسل الأغذية الطازجة، وإعادة تسخين الأغذية المطبوخة.

بناء عليه، يكمن الخطر في تلوث مواد التعبئة قبل/أثناء توصيل الطلبات للمنازل أو عبر الاتصال المباشر مع مندوب التوصيل ونقترح التالي:

1) تقديم توصية للجهات الحكومية المختصة لدراسة قصر نشاط الأسر المنتجة على الأسر المسجلة والمعتمدة لديها.
2) التوصية باتباع الدليل الصادر من الهيئة "*الاشتراطات الوقائية للمطاعم والمقاهي والمخابز وغيرها من المنشآت الغذائية للحد من فيروس كورونا المستجد-19*" وتطبيقه على الأسر المنتجة إن أمكن خلال الأزمة:
https://www.sfda.gov.sa/ar/food/circulations/DocLib/food-Circulations23-3-2020a1.pdf
3) اقتصار التوصيل من خلال التطبيقات الالكترونية المسجلة لدى هيئة الاتصالات وتطبيق الاشتراطات الواردة في "*لائحة الاشتراطات الصحية المؤقتة لخدمة التوصيل المنزلي*".
4) التأكيد على تطبيق "*الدليل الاجرائي للائحة تنظيم عمل الأسر المنتجة*" في المملكة الصادر من بنك التنمية الاجتماعية (جهة الاختصاص)
https://drive.google.com/file/d/1rYZgQi0HTfPgCbYjDQ1PUkUGeDlyrw-Q/view
5) توعية المستهلك بالاجراءات التي يجب الالتزام بها عند استلام طلبات التوصيل المنزلي.

مقدمة:

يواجه العالم الآن خطر غير مسبوق من جائحة كوفيد-19 (COVID-19) والتي يسببها فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2). اتخذت العديد من الدول وعلى رأسها المملكة العربية السعودية اجراءات احترازية مشددة للتقليل من فرص انتقال الفيروس. نتيجة لذلك تأثرت العديد من القطاعات مثل التعليم والأعمال والسفر مما أدى بهذه القطاعات الى العمل من المنزل، في حين أن قطاع الأغذية يحتاج الى تواجد العاملين بمقر العمل مما يستدعي التأكد من اتخاذ المزيد من الاجراءات الاحترازية لتجنب انتشار الفيروس بين العاملين في هذا المجال بالاضافة الى تعزيز سلامة الغذاء. يهدف هذه التقرير المختصر الى توضيح احتمالية انتقال فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) عبر الغذاء من عدمها بالإضافة الى اقتراح اجراءات احترازية تهدف لضمان سلامة منتجات الأسر المنتجة وإيصالها للمستهلك.

امكانية انتقال فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) عن طريق الغذاء

الفيروسات التاجية (كورونا) هي مجموعة من الفيروسات ذات جينوم أحادي (RNA) مثل الفيروس التاجي الحاد لمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV) والفيروس التاجي لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV)، وفيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) والتي تتسبب بالتهابات للجهاز التنفسي للثدييات والطيور. يسبب فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق ويسمى المرض بكوفيد-19 (coronavirus disease - COVID-19) حسب تسمية منظمة الصحة العالمية (WHO). تستغرق فترة الحضانة (وهي المدة من الإصابة بالفيروس إلى بدء ظهور أعراض المرض) ما بين يوم واحد و14 يوماً، ويمكن أن يصاب الأشخاص بالعدوى عن طريق التواصل المباشر مع المصابين بالفيروس بشكل أساسي، حيث أن المرض ينتقل من شخص إلى آخر عن طريق الرذاذ الذي يتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس. يتساقط الرذاذ على الأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الآخرون بالفيروس عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس العين أو الأنف أو الفم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

من المستبعد جداً أن يصاب الشخص بالفيروس عن طريق الغذاء أو مواد تعبئة الأغذية (WHO, 2020). كما ذكرت وكالة سلامة الغذاء الأوروبية (EFSA) أنه لا يوجد حالياً أي دليل على أن الغذاء مصدر أو طريق محتمل لانتقال فيروس كورونا المستجد، وأنهم يراقبون الوضع عن كثب للبحث عن أي معلومات جديدة حول تفشي المرض. ويستند رأي "EFSA" إلى حقيقة أن الفاشيات السابقة للفيروسات التاجية ذات الصلة، مثل الفيروس التاجي الحاد لمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV) والفيروس التاجي لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV)، تُظهر بأنه لم يثبت أن حدث الانتقال من خلال استهلاك الطعام.

يتوافق ذلك أيضاً مع رأي المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر في ألمانيا (BfR) مع النتائج السابقة وعدم وجود حالات أظهرت أي دليل على إصابة البشر بالفيروسات التاجية بطريقة غير مباشرة، مثل استهلاك الأطعمة الملوثة أو عبر الألعاب المستوردة. مع ذلك، يمكن الانتقال عبر الأسطح الملوثة بالفيروسات على أن يحدث هذا فقط خلال فترة قصيرة بعد التلوث، بسبب الاستقرار المنخفض نسبيًا للفيروسات التاجية في البيئة. ولكن كإجراء احترازي يُنصح بالتعامل مع الغذاء كمعاملة الأسطح الملوثة بحيث يتم القضاء على الفيروس عن طريق تعقيم العبوات، غسل الأغذية الطازجة، وإعادة تسخين الأغذية المطبوخة على درجة حرارة 65 مئوية لمدة 3 دقائق على الأقل، مع التأكيد على غسل اليدين قبل وبعد استلام الطلب.

أُجريت دراسة مخبرية على فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) بالمقارنة مع الفيروس التاجي المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARS-CoV)، أظهرت النتائج قدرة الفيروس على البقاء بحالته الفعالة على الأسطح لمدة 3 أيام على البلاستيك والفولاذ، و24 ساعة على الورق المقوى والكراتين، و 4 ساعات على النحاس، و 3 ساعات في الهواء. وفي دراسة أخرى أوضحت إمكانية القضاء على الفيروس بكفاءة من خلال إجراءات التطهير السطحي باستخدام 62-71٪ من الإيثانول (ethanol)، 0.5٪ بيروكسيد الهيدروجين (hydrogen peroxide) أو 0.1٪ هيبوكلوريت الصوديوم (sodium hypochlorite) في غضون دقيقة واحدة.

بناء على سبق، يتضح بأن الخطر قد يكمن في عاملين:

1) تلوث مواد تعبئة الأغذية، علماً بأنه لا يوجد حاليًا أي دليل على أن الأشخاص يمكنهم التقاط العدوى من الطعام أو تغليف الطعام.
2) الاتصال المباشر مع مندوب توصيل الطلبات.

وبالتالي يُنصح باتباع الاجراءات السليمة عند استلام طلبات توصيل الطلبات للمنزل وأخذ الحيطة والحذر عن استلام الطعام، مثل: غسل اليدين قبل وبعد استلام الطلب، نقل الغذاء إلى حاويات نظيفة وتعقيم العبوات إن أمكن، وإعادة تسخين الأغذية المطبوخة القابلة للتسخين.

المراجع:

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩).
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

وزارة الصحة السعودية. (٢٠٢٠). كورونا الجديد.
https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/COIVD-19.aspx

CDC. (2020). Steps to help prevent the spread of COVID-19 if you are sick. Retrieved from https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/if-you-are-sick/steps-when-sick.html

CDC. (2019). Water Transmission and COVID-19. Retrieved from https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/php/water.html

FDA. (2020). Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) Frequently Asked Questions. Retrieved from https://www.fda.gov/emergency-preparedness-and-response/mcm-issues/coronavirus-disease-2019-covid-19-frequently-asked-questions

FDA. (2018). FSMA Final Rule for Preventive Controls for Human Food. Retrieved from https://www.fda.gov/food/food-safety-modernization-act-fsma/fsma-final-rule-preventive-controls-human-food

WHO. (2020). COVID-19 and Food Safety: Guidance for Food Businesses. Retrieved from https://www.who.int/publications-detail/covid-19-and-food-safety-guidance-for-food-businesses

Xiao F, Tang M, Zheng X, Liu Y, Li X, Shan H. (2020). Evidence for gastrointestinal infection of SARS-CoV-2, Gastroenterology. Retrieved from https://doi.org/10.1053/j.gastro.2020.02.055
https://www.gastrojournal.org/article/S0016-5085(20)30282-1/pdf

Van Doremalen, N. et al. Aerosol and Surface Stability of SARS-CoV-2 as Compared with SARS-CoV-1. N. Engl. J. Med. (2020). doi:10.1056/NEJMc2004973.
https://www.nejm.org/doi/full/10.1056/NEJMc2004973

WHO (29 March 2020) Modes of transmission of virus causing COVID-19: implications for IPC precaution recommendations, Available at:
https://www.who.int/news-room/commentaries/detail/modes-of-transmission-of-virus-causing-covid-19-implications-for-ipc-precaution-recommendations